

## الإحكام في أصول الأحكام (الإحكام للآمدي)

وأيضاً فإن الدين في الشرع عبارة عن فعل العبادات وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة بدليل قوله تعالى { وما أمروا إلا ليعبدوا } مخلصين له الدين { ( 98 ) البينة 5 } إلى آخر الآية .

ثم قال { وذلك دين القيمة } { ( 98 ) البينة 5 } فكان راجعاً إلى كل المذكور والدين هو الإسلام لقوله تعالى { إن الدين عند الله الإسلام } { ( 3 ) آل عمران 19 } والإسلام هو الإيمان فيكون الإيمان في الشرع هو فعل العبادات .

ودليل كون الإيمان هو الإسلام إنه لو كان الإيمان غير الإسلام لما كان مقبولاً من صاحبه لقوله تعالى { ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه } { ( 3 ) آل عمران 85 } وأيضاً فإنه استثني المسلمين من المؤمنين في قوله تعالى { فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين } { ( 51 ) الذاريات 35 } والأصل أن يكون المستثنى من جنس المستثنى منه